

(٢) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

العبادات - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على عمدة الأحكام في هذه الدورة التأصيلية الثالثة ونحن في مغرب السبت - [00:00:00](#)

وكنا قد وقفنا على حديث نعيم المجمور في كتاب الطهارة فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:14](#) وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبد الغني وعبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الأحكام نعيم المجر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا مجلين من اثار - [00:00:31](#)

اي الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:51](#) ان امتي يدعون يوم القيمة غرا مجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. هذه الاحاديث الثلاثة التي اوردها - [00:01:11](#) الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله. وختم بها كتاب آما ما يتعلق بكتاب الطهارة. هو في الواقع من ادلة فضل الوضوء وهذا آما مشعر بل صريح في ان الوضوء عبادة في نفسها - [00:01:31](#)

وهذا دليل على افتقارها الى النية لانها عبادة وقوله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة يدعون يعني ينادون والدعاء هو النداء بصوت مرتفع يوم القيمة يعني في يوم الحساب - [00:01:52](#)

ولما قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا مجلين دل على ان الغرة والتحجيم من خصائص هذه الامة الغر والتحجيم من خصائص هذه الامة اما كون الغرة من خصائص هذه الامة - [00:02:14](#)

فهذه فهذه واظحة لان الغرة بياض في الجبين سببه السجود ولا نرى امة من امم الانبياء السابقين بحسب ما نعلم انها خصت بالسجود كما في امتنا هذه فان فيها السجود في اليوم اكثر من مرة ومرة الى ان تبلغ قراة الثلاثين - [00:02:35](#) والاربعين بحسب الزيادة والتواتر واما التحجيم فهو بياض في الاطراف التهجيم بياضا في الاطراف في اليدين والرجلين وهذا فرس اغر يعني في جبينه بياض وفرس محل يعني في اطرافه بياض - [00:03:05](#)

وهذا فيه دلالة على ان الوضوء من خصائص هذه الامة فان قال قائل فان الوضوء ليست من خصائص هذه الامة لان الامم السابقة كانت تغتسل من الجنابة وتتوظأ قبل التغيير والتبديل - [00:03:28](#)

فالجواب ان كونها لو ثبت انها كانت تتوظأ لا يلزم من فعلها الوضوء تحصيلها على التحجيم فيبقى الغرة والتحجيم من خصائص هذه الامة قال من اثار الوضوء وهذا - [00:03:45](#) دليل على فضل الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل قد اختلف المحدثون في هذه الزيادة فمن استطاع ودائما اخذنا لو تذكرون اخذنا في الاصول ان الفاء يرتب ما بعده - [00:04:06](#)

من الحكم على الوصف الذي سبق فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل كيف يطيل الغرة الغر بمعنى انه يبالغ حتى يوصل الماء الى ان تشتبك مع الشعر هذا معنى اطالة الغرة - 00:04:25

هذا معنى اطالة الغرة واطالة هل هذا الحديث من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم او هو مدرج من قول ابي هريرة جمهور العلماء على انه مدرج جمهور العلماء على انه مدرج وانه من قول ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:47

ومن اهل العلم من قال انه من قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فحييند المبالغة في غسل الجبين حتى يشرع الانسان في غسل شيء من الشعر هو المستحب والمندوب لأن فيه دالة على اطالة الغرة اطالة الغرة - 00:05:08

قال وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين حتى كاد يبلغ المنكبين يعني انه شرع في غسل يده حتى كاد ان يصل الى منكبه - 00:05:29

يعني زاد من المرفق وغسل شيئاً من العضد ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين يعني لم يكتفي بمجرد غسل ايش الكعبين بل زاد عنهم حتى شرعاً في غسل شيء من الساق - 00:05:49

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غراً محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه الرواية سمعت رسول الله - 00:06:09

هذه رواية تؤكد ان فمن استطاع منكم ان يطيل غرته انها ليست مدرجة فيكون الصواب هو ما ذهب اليه آآ القلة من اهل العلم بانها من مرفوع الحديث هذه الجملة - 00:06:26

طيب الغرة الزيادة في غسل الجبين حتى يشرع في غسل شيء من شعر الرأس طيب لماذا ابو هريرة رضي الله عنه يبلغ المنكبين ويزيد في غسل الرجلين حتى يشرع في الساقين - 00:06:44

قياساً منه على ان الاطالة في الغرة زيادة في يوم القيمة فالزيادة في غسل اليدين والرجلين زيادة في التحجيل زيادة في التحجب ولكن لما نتأمل وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

وقال في اخر بعثة روايات الحديث وهو اه توظأ للصحابة ثم قال من زاد او استزاد فقد تعدد وظلم فيه دالة على ان الزيادة على اماكن الوضوء والزيادة على العدد في الوضوء غير مشروعة - 00:07:25

الا ان يقال ان المقصود من زاد على غير هذه المواقع لان العضد تابع لليد والساقي تابع للقدم والمقصود زاد يعني صار يغسل رقبته يغسل صدره يغسل بطنه يغسل اباطه مثلاً - 00:07:51

على كل حال فان الغرة والتحجيل من اوصاف هذه الامة نسأل الله جل وعلا ان يوردننا واياكم يوم القيمة على الحوض المورود على النبي صلى الله عليه وسلم غراً محجلين - 00:08:13

مرحباً بهم غير مطرودين ولا خزايا ولا نادمين وفي لفظ لمسلم قال سمعت خليبي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا يؤكد ان كلمة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل انها ليست مدرجة - 00:08:30

بل هي من اللفظ المرفوع تبلغ الحلية والحلية هي الزينة والزينة هي لا تكون يوم القيمة وانما تكون في الجنة تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا فيه دالة على فضل الوضوء حتى في الجنة - 00:08:51

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الاستطابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. والخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث. والخبائث جمع خبيث - 00:09:14

استعاد من ذكران الشياطين واناثهم قوله بباب الاستطابة اه الشين والباء فيه للطلب ومعناه طلب الطيب طلبو الطيب وهو ازاله النجوى وازاله اثر البول بعد آآ الخروج فالانسان اذا بال ينبغي عليه ان يستطيب يطلب - 00:09:36

طيب المحل وادا قضى حاجته عليه ان يستنجي ويطلب طيب المحل الاستطابة كلمة عامة تشمل الاستنجاء والاستجمار الاستطابة كلمة عامة تشمل الاستنجاء والاستجمار والاستنجاء اكثراً ما يطلق يراد به طلبو الطيب او طلبو الطيب المحلي بالماء - 00:10:10

والاستجمار طلب طيب المحل بالجمار التي هي الاحجار وان كان بعض اهل العلم يقول باب واسع يستخدم هذا في هذا وهذا في

هذا لان الاستطابة والاستجمار والاستنجاجة هذه الالفاظ الثالث - 00:10:39

الفاظ شرعية الفاظ فكونها ترافق بعضها بعضا لا ضرر فيها الانسان اذا استطاع ان يطلب طيب المحل بعد النجوى وبعد البول بالماء فهو افضل لان الله عز وجل اثنى على اهله - 00:10:57

فقال جل وعلا فيه رجال يحبون اية يتطهرون فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تفعلون قالوا انه كان تم يهود وكانوا اذا ذهبوا يقضون حاجاتهم يأخذون معهم الماء فيستطيبون - 00:11:24

ففعلنا كفعلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يستنجد وقبله كان يستجمر لان من عادة العرب الاستجمار وهذا وهذه الاية نص في ان الاستجمار في ان الاستنجاجة افضل من الاستجمار - 00:11:43

الاستنجاجة والاستطابة به بالماء افضل من الاستطابة والاستجمار وان كان الكل مجزيا اورد فيه المصنف حديث انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا ما يحمل كثيرا ما يحمل - 00:12:05

الماء لوضعه النبي صلى الله عليه وسلم وكان انس بن مالك كثيرا ما يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم المذهب يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء - 00:12:25

المقصود به دخل الخلاء اذا كان الخلاء موضع معين وهو الحش بلغة العرب او الحمامات في اصطلاحنا فالدخول واضح وهو آ يعني ان يكون وضع بيته وبين الناس سترا فدخل هذا المكان المعد لقضاء الحاجة - 00:12:42

وكانت العرب قبل لاتفع الكتف في البيوت ولا موضع الخلاء في البيوت لان ذلك في نظرهم قبيح ثم بعد ذلك لما توسع اهل الاسلام ووضعوا الكتف في البيوت وكان احدهم اذا اراد ان يقضي حاجته ابعد - 00:13:08

حتى لا يراه احد. فقوله كان اذا دخل الخلاء واضح اذا كان الخلاء مكان المعد لقضاء الحاجة طيب اذا كان صحراء فما معنى قوله اذا دخل الخلاء اي اذا اراد التخلصي - 00:13:34

كيف اذا انت في الصحراء؟ متى تقول؟ اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايا عندما تريد ان تنزع ازارك او سروالك وتتنزل الارض قبل ان تنزل وانت تريدين تنزع تقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايا - 00:13:51

في الصحيحين ذكر هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايا وجاء في السنن ذكر البسمة باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايا وبالبسمة ستر ما بيننا وبين اعين الجن - 00:14:12

فان الجن يروننا من حيث لا نراه. اذا اراد احدنا ان لا يراه الجن المرأة ارادت الا تراه الجن وهي متجملة فلتبسمل اراد الرجل وهو يتجرد للغسل ان لا يراه الجن فليبسمل - 00:14:32

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايا ومر معنا كثيرا شرح معنا اللهم ان يا الله يا من تسميت بالاسماء الحسنى هذا فيه ظمیر الجمع هم دل على ان الله موصوف - 00:14:50

باواصاف وبالاسماء الحسنى اللهم يا الله يا من اتصفت سميتك بالاسماء الحسنى اني اعوذ بك من الخبر والخبايا اني يعني يقينا انا المتحدث اعوذوا يعني التجئوا واطلب العوذ وهو الحفظ والصوم - 00:15:11

اطلب العودة وهو الحفظ والصوم بك اعوذ بك اي التجئ اليك واطلب منك الباء هنا باء الاشتغال اني اعوذ بك الباء هنا باء الاستعانة من الخبر والخبايا. فسر المصنف - 00:15:35

معنى الخبر بضمتيين وليس باسكن الباء بضمتيين الخبر بضم الخبراء والباء وهو جمع خبيث. اذا خبيث وخبث خبيث وخبث كثير وكثير واضح خبيث وخبث كثير وكثير واما على رواية الخبر باسكن الباء - 00:15:59

واما على رواية الخبر باسكن الباء فالمعنى به الامر الخبيث وهم الشياطين جنسهم قال والخبايا جمع خبيثة خبيثة وخباث خبيثة وخباث كثيحة وقبائح استعاد من ذكران الشياطين واناثهم فشمل هذا الدعاء اعوذ بك من الخبر والخبايا شمل - 00:16:30

الذكور والاناث لان الخبر اسم للذكور والخبايا اسم للاناث وعلى اسكن الباء الخبر والخبايا شمل كل امر خبيث مستقدر في

نفسه والخائث شمل ائذ الشياطين وذكورهم لان الخائث جمع للخبيثة ولكنه يطلق على الشياطين. لان الشياطين تطلق جمع

الايات - 00:17:06

ايضاً نعم احسن الله اليكم في الحديث العاشر شيخنا لم يقرأ حديث ايش؟ العاشر ما قرأت؟ ما قرأت حديث عائشة عجيب طيب اقرأ هون سامحونا خطأ مني انا. نعم. قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تعله - 00:17:39

وترجله وظهوره وفي شأنه كله اه هذا الحديث طبعاً حقه في المكان الذي وضعه المصنف لكن تأديناه ولم اه نعلم عليه. حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

يعجبه التيمم في تعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله. اذا سمعت الصحابي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تفهم منه نفهم منه الاستمرارية والدوم يعنى هذا فعله ودينه - 00:18:22

هذا فعله ودينه لان كانت تفید الثبات اذا حکی عن امر ما ذکر کان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تعله وترجله وظهوره وفي شأنه کله انتبهوا الى هذا التقسيم - 00:18:39

قد يكون استخدام اليمين واجباً قد يكون استخدام اليمين واجباً وقد يكون استخدام اليمين مندوياً واستخدام اليمين مندوياً وقد يستوي الامران يعني يجوز هذا ويحظر هذا. اذا الاباحية. نعم مرة اخرى - 00:18:57

في استخدام اليمين والشمال قد يكون استخدام اليمين واجباً كالاكل واجباً باليمين واستخدام الشمال واجباً ك مباشرة الاستئنفاجاء به واجب بالشمال باليسار وقد يكون استخدام اليمين مباحاً مندوياً كالمناولة والأخذ مندوب - 00:19:22

لا نقول واجب لكن مندوب كالمناولة والأخذ واستخدام الشمال مكروهاً في المناولة والأخذ وقد يستوي الامران وقد يستوي الامران فيما اذا كان الامر من الامور التي ليس فيه ظاهر امر التطهير ولا الامر الخبائثة - 00:19:53

اذا ظهر في الشيء امر التطهير فانه يعمل باليمين واما ظهر في الشيء امر الخبائثة يعمل بالشمال مثلاً انسان اشتري خروف يمسك الخروف باليمين ولا بالشمال؟ كيفه ما نقدر نقول ها - 00:20:20

واجب يمسكه باليمين ولا نقدر نقول واجب يمسكه بالشمال واحد يبقي يسوق سيارته يمسك السكان باليمين ولا بالشمال امر مباح واضح اذا بعض الامور يستوي في باليمين والشمال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم. تأمل الان في تعله - 00:20:36

وترجله وظهوره وفي شأنه کله اذا يعجبه التيمم دل على ان الافضل التيمم في الامور التي فيها الاعلام في الامور التي فيها ماذا الاعلام والتيسير او التشاوؤم في الامور التي فيها نوع اهانته - 00:20:57

يعنى مرأة تريده ان تغسل المواتين او الرجل يغسل المواتين في البيت. الافضل ان يغسل المواتين بالشمال لان فيها اهانة. انسان يتسوق يتسوق بيمينه او بشماله ان كان يتسوق للتنفس بالشمال - 00:21:19

ان كان يتسوق لاجل الصلاة فباليمين لانه موضع طيب اذن يعجبه التيمم وهذا الاعجاب بمعنى انه كان احب اليه يعجبه بمعنى احب اليه التيمم وهو استخدام اليمين. ما معنى التيمم؟ استخدام اليمين - 00:21:36

في تعله اي كونه يلبس اليمين اولاً انتبه الان طيب وعند الخلع يلبس ينزع الشمال اولاً لماذا؟ لان التنعل اكرام للقدم والاعلام يكون بماذا يكون باليمين. كل ما فيه اكرام يكون باليمين - 00:21:59

ولهذا لما تصفح اخاك المسلم باليمين فانت تكرمه. لو صافحته بالشمال فهذا نوع اهانة وقال وترجله الترجل اللي هو التمشط يمشط لحيته يبدأ من اليمين لانه اكرام - 00:22:22

يبدأ باليمين لانه اكرام في رأسه. المرأة اذا ارادت ان تظفر برأسها من اين تبدأ؟ من اليمين لانه نوع اكرام وظهوره طهور بمعنى الوضوء المقصود او الغسل يبدأ باليامن قبل المبادر. وفي شأنه کله. يعني حتى لما يلبس الثوب. اذا كان له - 00:22:42

يلبس اليمين اولاً قبل الشمال. لانه اكرام اذا اراد ان يجلس انتبه الان اذا اراد ان يجلس ينزل الان اي القدمين اول اذا كان ينزل على احد القدمين اليمين لان فيه اكرام له - 00:23:10

طيب اذا اراد ان ينתקى على اليسار لماذا؟ لأن فيه نوع اهانة له واراحة للاخرها ولا ما وضحت؟ طيب وهكذا فقس الامور. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:23:29

صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغازط ولا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيس قد بنيت نحو الكعبة - 00:23:49

فتنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. قال المصنف رحمة الله الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه. والمراحيس جمع مرحاض وهو المغسل. وهو ايضاً كناية عن موضع - 00:24:05

التخلی لحديث ابي ايوب رضي الله عنه اورده المصنف للدلالة على ادب الجلوس في حال آتابول او التغوط ادب الجلوس في حال التبول او التغوط هذا دين عظيم ايها الاخوة علمنا كل شيء - 00:24:25

اذا اتيتم الغائط الغائط كما قال المصنف رحمة الله في اصل اللغة العربية الغائط الموضع المطمئن من الارض لذلك وانت رايج الان ان من الرياظ وانت تروج القصيم قبل لا تصل القصيم بريدة او هناك يستقبلك مكان اسمه الغاط - 00:24:46

الغاط نزلة كبيرة تنزل تنزل حتى لما تنظر خلفك تخلف غاطر يعني بمعنى ارظ منخفض هذا مستخدم الى الان وحتى عندنا في العامية وين فلان؟ قال غط. غط يعني انخفض ما ندرى وين راح - 00:25:06

اذا الغائط في الاصل الارض او الموضع المطمئن من الارض ثم اصبح يستخدم وهذا يسمى استخدام العرفية. الاول استخدام لغوي.

الثاني استخدام عرفي. اصبح يستخدمونه في قضاء حاجتهم فلان ذهب الى الغاط يعني ذهب يقضي حاجته - 00:25:24

لان في اصل الاول في الاصل آتابول استخدام الناس اذا ارادوا ان يقضوا حاجاتهم ما كان عندهم كتف ولا حشوش ولا مراحيس اين يذهبون؟ يذهبون الى ارض منخفضة حتى لا يراهم احد - 00:25:46

من حيائهم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبل القبلة بغازط ولا بول هذا فيه دلالة على اهمية تعظيم الكعبة على اهمية تعظيم الكعبة

على اهمية تعظيم القبلة لا تستقبل القبلة بغازط ولا بول. اذا لا الخروج الاكبر ولا بالخروج الاصغر. لا يجوز - 00:26:02

استقبال القبلة هذا الان نهي ولا لا نهي فلا تستقبلوا القبلة بغازط ولا بول. ولا تستدبروها الاستقبال انك تخلی وجهك لجهة القبلة طيب والاستدبار؟ انت تخلی ظهرك لجهة القبلة. منهي انت عن هذا وعن هذا - 00:26:33

طيب ماذا تفعل بالنسبة لاهل المدينة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا ها هذه الكلمة خاص ومن هنا نفهم

أهمية اسباب الورود ما يجي انسان يأخذ هذه هذا الحديث - 00:26:59

مثل اذكر احد مشايخنا من من اهل الظاهرها كان يغرب اذا اتى الى حاجته ويقول للناس غربوا يقول له الناس ما يصير القبلة قدامنا شلون؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لكن شرقوا وغربوا - 00:27:19

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قاله لمن هذا هذه مصيبة قطع الحديث عن سبب وروده. قاله لاهل المدينة واهل المدينة اذا شرقوا وغربوا لم يستقبلوا القبلة ولم يستدبروها لان قبلتهم جنوب - 00:27:37

قبلة اهل المدينة جنوب فاذا شرقوا وغربوا لم يتجهوا الى القبلة طيب لو كان انسان في الجنوب في اليمن مثلاً ايضاً يشرق ويغرب طيب لو كان انسان في الشرفانه يتجه شمالاً او جنوباً مثل حالنا في الكويت الان - 00:27:54

لو كان الانسان في الغرب فانه ايضاً يتجه شمالاً او جنوباً ولا يتجه الى الشرق ولا الى الغرب لانه اذا اتجه الى الشر استقبل واذا اتجه الى الغرب استدبر. هذا معنى هذا الحديث العظيم. قال ولا تستدبروها ولكن - 00:28:15

فرقوا او غربوا مفهوم هذا الحديث ولكن شرق وغربوا اي اتجهوا الى جهة مخالفة للقبلة لا يحصل معه استقبال ولا استدبار. وهذا المعنى هذا المعنى هو المراد وليس ذات التشيرق ولا ذات التغريب - 00:28:32

ومن هنا ندرك ان الحديث الذي ينقوله بعض العوام قال لا تستقبلوا النيرين ببول او غائط حديث باطل لا يصح لانه يخالف هذا المعنى المروي في الصحيحين يقول ابو ايوب رضي الله عنه وهو خالد بن زيد - 00:28:53

النجاري الانصاري من اخوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزل رسول الله في بيته قال فقدمنا الشام يعني بعد فتحها

فوجدنا مراحيف قد بنيت نحو الكعبة يعني مراحيف - [00:29:12](#)

بيوت جاهزة بنيت مراحيفهم نحو الكعبة صاروا الان يستقبلون الجنوب ويستثمرون الشام يعني وجههم يصير للقبلة يقول ابو ایوب رضي الله عنه فتتحرف عنها لاحظ ونستغفر الله عز المراحيف داخل البنيان ولا برا - [00:29:31](#)

ها طيب قد يقول قائل ان حديث عبد الله ابن عمر الذي قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة يظن بعض الفقهاء ان هذا الحديث ناسخ للحديث الاول لا تستقبل القبلة - [00:29:52](#)

بغایة ولا بول ولا تسد. والصواب انه لا نسخ وان حديث عبد الله ابن عمر حكاية حال وحكايات الاحوال لا تقوى على نسخ الاقوال غایة ما في حكاية الحال - [00:30:12](#)

جواز ذلك في الحالة المصاحبة لتلك الحالة فحينئذ لما نظر لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان مستقبل الشام مستدبر الكعبة مع انه نهى نجمع طرق حديث عبد الله بن عمر نجد انه هو بين العلة فقال - [00:30:35](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على زبالة او سبطة قوم اذا مكان ضيق ما في الا مزبلة ما وجد الا هذه الطريق اذا في حاجة ومما يؤكّد ان حديث ابي ایوب عام انه قول - [00:30:55](#)

ثمان ابا ایوب لم يفهم النسخ لو كان منسوخا في البنيان ما قال ننحرف ولا قال نستغفر الله. ما الداعي للانحراف؟ لو كان الاستقبال والاستدبار في البنيان منسوخ في داعي - [00:31:12](#)

اجيب ما في داعي هل في داعي للاستغفار لو كان ذلك ليس يعني اه لو كان ذلك منسوخ ما في داعي. اذا قوله ننحرف يعني قليلا دل على ان المرحاض اذا كان مبنيا الى جهة القبلة فالحل هو الانحراف شيئا قليلا - [00:31:28](#)

مع الاستغفار وهو امتعاض القلب من هذا الفعل ولقول المصنف رحمة الله والمراحيف جمع مرحاض وهو المفترض وهو ايضا كنایة عن موضع التخلی المرحاض عند العرب يطلق ويراد به كما قال المصنف مكان المفترض ويطلق ويراد به مكان التبول - [00:31:50](#)

ويطلق ويراد به مكان قضاء الحاجة. نعم احسن الله اليكم قال عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل - [00:32:14](#)

مستدبر الكعبة. نقول ان هذا الحديث من جمع طرقه تبين له ان هذه حكاية حال وكانت لحاجة هذه حكاية حال وكانت لحاجة فالصواب انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبار الكعبة لا ببول ولا بغاية لا في البنيان ولا في غير البنيان. فان قال قائل فان ابن عمر قد فهم - [00:32:30](#)

المنع من ذلك اذا كان في البنيان المنع من ذلك اذا كان في الصحراء دون البنيان نقول ان ابا ایوب راوي الحديث العام القولي لم يفهم النسخ ففهم الراوي الذي روى القول العام - [00:32:58](#)

اولى بالعمل ممن رأى فعلا فعممه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحملوا انا - [00:33:16](#)

غلام النحو اداة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء. العنزة اي الحرية الصغيرة. حديث انس رضي الله عنه آدلة على جواز دليل على جواز حمل ما يحتاج اليه الانسان او ما يحتاج اليه الانسان للوضع من الغير. جواز ان يحمل الغير ادوات - [00:33:32](#)

للانسان يقول انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اداة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة فسرها المصنف بقول الحرية الصغيرة العنزة عصاة في رأسها حديدة - [00:33:58](#)

عصاة في رأسها حديدة وانا كنت في سنة ثمانية وثمانين كنت مرشد ديني مع القوى الكويتية في درع الجزيرة فعاد لا يزعل اه جماعتنا العنوز فكان معنا شخص عنزي فقال لي يا شيخ حنا لنا الفخر قلت له ليش - [00:34:18](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليها وصلى الى عنزة سيأتي معنا في كتاب الصلاة صلى الى عنزة قلت له ما هو انت هذوا انا زغير العنزي - [00:34:38](#)

فضحك ثم من العجائب بعد ذلك بسنين يمكن بقراية عشر سنوات وجدت ان نفس الاستشهاد كان يستشهد به ابو موسى العنزي من

شيوخ البخاري وكان يفتخر ويقول صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم. هن مع انه كان يمزح رحمة الله ورضي عنه - [00:34:52](#)
نعم اه العنزة هي العصاة التي في رأسها حربة والنبي صلى الله عليه وسلم لماذا يحمل له الماء؟ ليستطيب به. فدل على ان الاستطابة
غير مكرهه خلافا لمن كره ذلك. زعما منه ان الاستطابة بالماء اه استخدام للنعمه في غير محلها - [00:35:12](#)
الله عز وجل اوجد المال الطهور وانزلنا من السماء ماء طهورا فنحن نتظره به لاجل ذلك انزله الله تبارك وتعالى. فهو استخدام له فيما
من اجله خلقه الله وانزله الله تبارك وتعالى - [00:35:38](#)

قال اه فيستنجي بالماء. طيب لماذا يحمل العنزة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يحمل اليه العنزة. او يحمل مع نفسه العنزة يحمل يحمل
اليه العنزة لعله ليسترن النجوى بطرف حدينته بشيء من التراب - [00:35:57](#)
وهذا هو المستحب ان الانسان اذا آآ يعني آآ جاء الى الصحراء وقضى حاجته فالمستحب في حقه ان يسترن النجوى وان يسترن موضع
الماء بعنزة معه يتغير التراب على هذا المكان. نعم - [00:36:17](#)

قال رحمة الله تعالى عن ابي قتادة الحارث من ربعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه
وهو هو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء. حديث انس السابق ايضا فيه دلالة على جواز - [00:36:39](#)
اعانتي في الموضوع وفي آآ قضاء الحاجة وفيه ايضا من الدلائل الجواز ان يكون عند الانسان احد وهو يبول بشرط ان لا ينظر الى
عورته او لا يرى. مثلا انت وصاحبك تمشي في البر فاردت ان تتبول فتدير ظهرك اليه - [00:36:59](#)

وتبول هذا لا بأس به عند العرب ولا في الاسلام وانما المنهي عنه وقضاء آآ حاجة النجوى ينبغي ان يكون بعيدا عن الناس آآ اما حديث
ابي قتادة الحارث ابن الربيع رضي الله تعالى عنه - [00:37:19](#)
فان فيه من الفوائد آآ كراهة مس الذكر باليمين وقت التبول. كراهة مس الذكر باليمين وقتها التبول لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه - [00:37:37](#)

وهذا نهي صريح لا يمسك احدكم ذكره بيمينه فان قال قائل ما الذي صرف النهي الى الكراهة الذي صرف النهي عن الكراهة هو ان
النهي منصب من اجل النجاسة ويمكن للانسان ان يمسك ذكره بيمينه وهو يبول وان لا تصيبه النجاسة - [00:37:58](#)
ولذلك قال العلماء انه محمول على الكراهة لا يمسك احدكم وهذا عام عام يشمل اي انسان عاقل ذكره بيمينه اذا حينما يقضى
 حاجته اذا كان في الصحراء ماذا يفعل؟ يمسك ذكره بشماله. قال وهو يبول هذا جملة حالية - [00:38:22](#)

مدة النهي او زمن النهي ليس مطلقا ولا يتمسح من الخلاء بيمينه وهذا قد اتفق الفقهاء انه آآ مكره و قال بعضهم انه محرم التمسح
من الخلاء باليمين جمهور الفقهاء انه مكره. وقال بعضهم انه محرم وهو الاقرب - [00:38:48](#)

قال ولا يتنفس في الاناء. طيب باي شيء اذا يتمسح من الخلاء بشماله؟ يتمسح من الخلاء بشماله. مفهوم الحديث هكذا. كما انه
مأمورا يمسك ذكره بشماله كذلك مأمورا يتمسح من الخلاء بشماله - [00:39:16](#)

ولا يتنفس في الاناء يعني اراد ان يشرب الماء وكان الماء في كوب او في قارورة فهو يشرب يشرب ثلاثة يشرب ثم يبعد الاناء ثم
يتنفس ثم يشرب ثم يبعد الاناء ثم يتنفس. ثم يشرب ثلاثة. ولا يتنفس في داخل الاناء - [00:39:35](#)

طيب ما حكم النفح ما حكم النفح على الطعام بعض الناس ينفخه الطعام ولكي يبرد الطعام او يبرد الشاي مثلا او يبرد يبرد الفنجان
القهوة مثلا. الصحيح ان هذا ايضا مكره - [00:39:56](#)

الصحيح ان هذا ايضا مكره. لأن النهي عن التنفس في الاناء اذا كان النهي عن التنفس في الاناء فالنفح اشد منه فان قال قائل فانه
قد ورد عن بعض الروايات نقول هذا عند الحاجة والمعروف ان الكراهة ترتفع عند الحاجة - [00:40:14](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنمية. فاخذ جريدة رطبة - [00:40:37](#)
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة. فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم يبسا. حديث عبدالله بن
عباس رضي الله تعالى عنهم اصل في بيان ان الاسترجاء واجب - [00:40:58](#)

وان ترك الاستئنفان كبيرة من كبائر الذنوب حديث عبدالله ابن عباس اصل في بيان ان الاستئنفان واجب او الاستجمار او الاستطابة
وان ترك الاستطابة والاستئنفان والاستجمار كبيرة من كبائر الذنوب - [00:41:18](#)

يقول من النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين طبعا في بعض روایات الحديث من قبور المسلمين والافقور الكافرين لا يشفع النبي
صلى الله عليه وسلم للكافرين من النبي صلی الله عليه وسلم بقبرين يعني من قبور المسلمين - [00:41:38](#)

فقال انهم ليعذبان واللام هنا بمعنى والله لا التأكيد الموطأ للقسم الذي يدخل على الفعل انهم والله ليعذبان انهم لا يعذبان ثم قال وما
يعذبان في كبير هنا يأتي سؤال في هذه الرواية قال وما يعذبان في كبير - [00:41:55](#)
لكن في بعض الروایات الأخرى انه قال بلى انه ل الكبير طيب ما معنی وما يعذبان في كبر احسن ما قيل في معنی وما يعذبان في كبير
اى وما يعذبان في امر - [00:42:21](#)

يشق تركه وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كبير يصعب على الانسان فعله او تركه يسير فعله يسير تركه هذا معنی وما
يعذبان في كبير مثل ما انت تقول لابنك انا ما قلت لك شيء ما تقدر عليه. شيء يسير. هذا معنی الكلام - [00:42:39](#)
وما يعذبان في كبير واما رواية ثم قال بلى انه ل الكبير. اي بلى انه ل الكبير عند الله فدل على ان هذا الفعل كبيرة. طيب ما الدليل على ان
هذا الفعل كبيرة غير رواية انه ل الكبير - [00:43:05](#)

نفس الحديث انهم ليعذبان لو كان صغيرا لما عذبا. لأن الله لا يعذب عباده المسلمين على الصغار واضح كلمة انهم ليعذبان في نفسه
دليل على ان هذا الفعل كبيرة لأن الله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:43:24](#)
نكر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. فدل على ان هذا كبير لذلک عذبا انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما اما حرف
تنويع اما حرف ايش تنويع يعني ينوع الاقسام - [00:43:47](#)

اما احدهما اللي هو فكان لا يستتر من البول واما الآخر اذا صار المعدبين صارا الى نوعين نوع منهم هذا فعله ونوع هذا فعله. احدهما
هذا فعله والآخر هذا فعله. اما احدهما - [00:44:09](#)

والنبي صلی الله عليه وسلم يبين من هو هذا الواحد منهما لأن الاصل ان النبي صلی الله عليه وسلم يستر على المسلمين قال فكان لا
يستتر من البول اذا لا يستتر - [00:44:28](#)

هذه رواية وفي رواية لا يستبرى وفي رواية لا يستنزه اذا جمعنا الروایات نفهم المراد فكان لا يستتر من البول يعني اكرمكم الله حال
حال الحمار اذا اراد ان يبول يبول وهو ماشي يبول وهو قاعد ما همه شيء - [00:44:43](#)

هذا معناه لا يستتر من بوله ورواية لا يستبرى معناه انه يذهب ويبول ولا يستنجي ويقوم لأن الاستبراء معناه طلب معناه الاستئنفان
معناه الاستطابة معناها الاستجمار لا يستتر من لا يستبرى من بوله. يعني لا يطلب الاستئنفان والاستطابة - [00:45:04](#)
هو استجمار واما رواية لا يستنزه من بوله. يعني لا يختار بوله مكانا لا يرتد اليه البول يروح يبول على الصخرة فالرذاذ ينتشر على
بدنه وتبه ولا يهتم بهذا الامر - [00:45:29](#)

وليس المقصود ما يفهمه بعض الموسوسيين اليوم يقول رحت الحمام وبعدين نزل مني قطرة وقطرة مو هذا المقصود
نهايا لأن قطرة والقطرتين والثلاث والاربعة والخمسة اللي ينزل بعد الاستقطابة هذا ليس بوسعك ولا بارادتك والله لا يؤاخذ الانسان
الا ما في وسعه - [00:45:52](#)

به وارادته. هذا معفو عنه. انتبه هذا معفو عنه ما عليك من اقوال الفقهاء الموسوسيين. هذا معفو عنه المقصود من الحديث لا يستتر
من بوله اي انه لا يطلب السترة يبول حيث شاء او لا يطلب السترة يبول قدام الناس - [00:46:13](#)

والناس ينظرون الى عورته وهذه ايضا كبيرة من كبائر الذنوب ليش كبيرة من كبائر الذنوب؟ لانه تسبب في نظر الناس الى عورته
فصار حاله كحال الحمار اكرمكم الله وهذا امر خطير - [00:46:34](#)

او لا يستبرى من بوله يعني ما يستنجي او لا يستنزه اي لا يطلب مكانا طيبا. هذه المعانى الثلاث اذا انت فعلت هذه المعانى الثلاث.
اخترت مكانا لا يرتد اليك الرذاذ - [00:46:51](#)

استترت فازلت الشوب وابعدته ثم جلست في مكان لا يراك فيه احد. ثم لما قضيت البول غسلت المجل خلاص انتهى بعد ذلك قطرة قطرتين لا حكم له لا حكم له - 00:47:05

واياك والوسواس قال في هذا الحديث واما الاخر فكان يمشي بالنميمة اذا هذا لا يفعل شيئا مطلوب منه وهو يسير والثاني لا يترك النميمة وتركه يسير والنميمة نقل كلام الناس بقصد الافساد - 00:47:22

نقل كلام الناس بقصد الافساد فان كان نقل كلام الناس بقصد الفكاهة والنكاهة فهذه غيبة قال فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا - 00:47:44

شقوا النبي اخذ النبي جريدة الرطبة. جاء تفسيره في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر شفع الى الله في ان يخفف عنهم العذاب فقبل الله شفاعتهم مدة عدم لبس الجريدين - 00:48:08

واضح اذا هذه خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم ولها الصحابة ما كانوا يضعون الجريدين على القبور ولا كانوا يضعون الزهور خضروات والاشجار الخضراء على فليس ذات الخضراء سببا للتخفيف - 00:48:29

وانما المدة التي شفع النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى ربه وقبل الله منه الشفاعة فاخذ جريدة رطبة فشق نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت؟ قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يبيس - 00:48:48

ان بعض الناس من التخفيف بسبب خضرة الجريدين غير صحيح لان الجريدة الخضراء تسبح واليابسة تسبح قال الله ان من شيء الله سبح بحمد اذا هذه خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:04

نعم نكمل بعد الاذان؟ طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اه اشهد ان لا الله الا - 00:49:22

اهشهد ان محمد محمدا رسول الله اشهد اه حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلى على محمد وعلى - 00:50:15

نعم قال رحمة الله تعالى بباب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى بالسواك عند كل صلاة - 00:52:14

اه قوله بباب السواك اي باب فيما اه في الدلالة على استحباب السواك ومواظعه والسواك عود من الاراك يستخدم لاجل نظافة الاسنان واللثة والفم - 00:52:34

حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه قال لولا حرف امتناع لسبب يعني امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن الامر مخافة المشقة فهو حرف امتناع لشيء وجودي - 00:53:00

وهو المشقة فخاف النبي صلى الله عليه وسلم لحوق المشقة بالامة لذلك لم يأمرهم امر ايجاب. وانما امرهم امر استحباب ومعنى ان اشق اي ان الحق بهم المشقة وهو ان يأمرهم بامر لا يطيقونه - 00:53:18

لا يطيقنا من جهة انه ليس كل احد يملك السواك من جهة انه ليس في كل وقت يكون مع الانسان السواك من جهة انه ليس في كل وقت يلائم السواك الفم - 00:53:41

قال لولا ان اشق على امتى الامة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا هي امة الاستجابة امة الاسلام لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا الحديث الذي اخرجه البخاري في كتاب الصوم - 00:53:56

ومسلم في كتاب الطهارة فيه دلالة على ان استخدام السواك عند كل صلاة امر محبوب مستحب مرغوب فيه وقد ذكر العلماء رحمهم الله عدة مواضع يستحب فيها السواك منها عند الصلاة - 00:54:14

ومنها عند الوضوء ومنها عند القيام من الليل ومنها عند الدخول الى المسجد ومنها عند تغير رائحة الفم ومنها عند قراءة القرآن وهذه مواضع ذكرها العلماء يستحب فيها السواك فان لم يوجد الانسان السواك - 00:54:36

فانه يستخدم اي عود اخر يكون قريبا من معناه وهل وهل تقوم فرشاة الاسنان مقام السواك عند الوضوء يمكن

لكن في الصلاة عند الصلاة كيف ما يمكن - 00:55:00

ما يمكن عندي الصلاة لذلك حملك السواك سنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشogue صوفاه - 00:55:19

سواك يشogue معناه يغسل يقال شاصه يشogue وناصه يموسه اذا غسله. حديث حذيفة فيه دلالة على احباب السواك عند القيام من من النوم عند القيام من النوم لان الانسان اذا نام فان غالب النوم يغلقون افواههم - 00:55:36

وحييند لا يتجدد دخول الهواء الى الفم فتصبح رائحة الفم كريهة وتصبح هناك حمضيات موجودة بين الاسنان وبين اللثة فحييند ينبغي الابتداء بالسواك اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواء - 00:56:00

ولما قال فاه يشو صفاه بالسواء مفعول اه يشogue والفاعل هو ودل على ان المقصود به عموم الفم من اين فهمنا؟ لانه مفرد مضاد. والمفرد المضاف يدل على العموم. فيبدأ الانسان يغسل ينظف اسنانه لثته - 00:56:17

الشفا السفلى الشفا العليا اللسان الحنك الاعلى وهكذا نعم احسن الله اليكم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندة - 00:56:40

الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقدمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استننا احسن منه - 00:56:59

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقيتي وذاقنتي. وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار - 00:57:19

النعم. حديث عائشة رضي الله عنها فيها دلالة على جواز استخدام سواك الغير. جواب استخدام سواك الغير بعد غسله وتنظيفه يقول تقول دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر وهو اخوه - 00:57:39

وهو اخوها على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدرى وهذا كان في مرضه الذي مات فيه صلوات ربى وسلامه عليه قال وما عبد الرحمن سواك رطب يستن به - 00:58:00

فيه دلالة على استحباب السواك بالسواء الرطب دون اليابس لان اليابس يجرح اللثة ويجرح الفم وليس المقصود هو الاجراح المقصود التطهير قال سواك رطب يستن به فيه دلالة على جواز الاستواء السواك امام الناس - 00:58:15

واضح؟ لان عبد الرحمن بن ابي بكر تسوك امام النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل وفيه دلالة ايضا على جواز السواك حال الدخول قال فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. ابده اي بمعنى اما لنظره اليه - 00:58:38

اما لنظره اليه؟ طبعا عائشة رضي الله عنها من حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهمت اشارته والا لو كان الغير يمكن ما يدري. شالمقصود من امالة النظر الى عبد الرحمن ابن ابي بكر لكن هي من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم علم - 00:58:57

انه يريد السواه قال فاخذت السواك فققطمته قظمته يعني بفمها وطيبته يعني نظفته بعد ما كان في فم عبد الرحمن ابن السواك عبد الرحمن ابن ابي بكر اخذت هي السواك وقضته - 00:59:16

بمعنى اه قطعت شيء من اطرافه الذي كان يستخدمه اه عبد الرحمن بن ابي بكر ثم طيبته ولذلك كانت تقول ان اخر شيء اصاب النبي صلى الله عليه وسلم ريري تقول ثم دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فيه دلالة على جواز استننا المريض - 00:59:37

فيه دلالة على جواز استننا المريض وتسوكه بالسواء قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استننا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده هنا مكتوب خطأ رفع والصواب رفعه - 00:59:57

رفع يده او اصبعه يعني رفع يده هكذا او اصبعه هكذا رفع اليدين يكون هكذا والاصبع يكون هكذا رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى يعني النبي صلى الله عليه وسلم خير - 01:00:14

فقال في الرفيق الاعلى وفي بعض الروايات بل الرفيق الاعلى ثلاثا يعني ثلاث مرات وهو يقول في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى

في الرفيق الاعلى ثم قضى يعني خرج روحه - 01:00:35

وكانت تقول مات بين حاقيتي وذاقنتي معنى الذاقنة اسفل الذقن والحاقنة اول اول الصدر من جهة الحلق وفي لفظ فرأيته ينظر اليه يعني الى عبد الرحمن ابن ابي بكر وعرفت انه يحب السواك. فيه دالة على حب النبي صلى الله عليه وسلم للسواك. فينبغي علينا ان نحب ما يحب رسول الله صلى الله عليه - 01:00:49

والسلام فقلت اخذه لك فاشار برأسه؟ النعم نعم والسواك سنة للرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي - 01:01:15

الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول والسواك في فيه كأنه يتهدى. حديث ابي فيه دالة على استخدام السواك باقوى ما يقدر عليه الانسان حتى يدخله الى اخر الحلق - 01:01:29

فيه دالة على استحباب استخدام السواك الى ان يوصله الى اخر الحلق لانه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ويستاك بسواك وطرف السواك على لسانه يقول او اع يعني كانه يتاؤع كانه يعني يقبل على التقبيل وهذا فيه دالة على استحباب تسوك جميع

الى اخر طرف للشعب قال والسواك في فيه كأنه يتهدى يعني كأنه يعني يقبل على التقبيل وهذا فيه دالة على استحباب تسوك امام الناس - 01:02:12

في دالة على جواز التسوق امام الناس. نعم قال رحمة الله تعالى باب المسح على الخفين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فهو يتذمّر لانزع خف - 01:02:36

كيفه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما اه قوله باب المسح على الخفين اي ان ذلك امر سنة جائز مستحب وقد اتفق علماء المسلمين من اهل السنة على ان المسح على الخفين سنة - 01:02:50

وان من انكر المسح على الخفين فان ذلك يعد من بدعيه والمشي على الخفين قد نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين من الصحابة بل اوصله بعضهم الى الخمسين - 01:03:12

ويدل عليه ظاهر القرآن قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بكسر اللام فيه دالة على ان الرجل اذا كان عليه خف او شيء يمسح كحال الرأس - 01:03:29

واما بقراءة ارجلكم فانه يغسل يقول المغيرة ابن الشعبة وكان هذا في زوجة تبوك اذا ما نسخت لماذا؟ لأن زوجة تبوك من اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 01:03:46

هنا لم يبين السفرة في هذه الرواية لكن في بعض الروايات في زوجة تبوك قال فهو يتذمّر لانزع خفه فيه دالة على جواز ان يوظأ الرجل الرجل لان المغيرة وظأ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:04

وكتب سكب الماء على يديه ليتوضا ثم هم لينزع خفه ليغسل قدميه قال فاویت لانزع خفه. والهوي هو النزول من من القيام الى الجلوس فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهم - 01:04:20

في قوله صلى الله عليه وسلم فاني ادخلتهما طاهرتين. اشارة الى شرط من شروط المسح على الخفين وهو ان يكون الانسان قد لبس الخف على طهارة كاملة ولهذا قال العلماء من شروط المسح على الخفين - 01:04:42

من شروط المسح على الخفين اولا ان يكون الخف او الجرموق او الجورب ساترا لجميع محل الفرض الذي هو القدم فلو كان الى اسفل من الكعبين ينزعهما واضح لو كان الى اسفل الكعبين ينزعهم - 01:05:00

لانه حينئذ لا يشق لا يشق النزع اذا لابد ان يكون ساترا لجميع محل الفرض والشرط الثاني ان يكون قد لبسهما على طهارة كاملة والشرط الثالث ان المسح خاص في الطهارة الصغرى دون الكبرى. هذه الشروط الثلاث وردت فيها نصوص - 01:05:21

اما الشروط الاخرى التي اشترطها الفقهاء من كون المسح يكفيه يمكن قويها يمكن المشي عليها ومن جلد ونحو ذلك فهذه شروط لا لا لا يوجد دليل صحيح يمكن الاحتجاج به على ذلك - 01:05:44

قال فمسح عليهم كيف يمسح على الخفين يبلل يديه هكذا يمسح عليهم معا ولو مسح اليمين اولا ثم الشمال ثانيا ايضا جائز ان شاء

الله تعالى. نعم قال رحمة الله تعالى عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهم انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبالي فتوضاً ومسح على خفيه مختصر - [01:06:00](#)

حديث حذيفة اه مختصر والشاهد فيه قال كنت مع النبي فبالي فتوضاً ومسح له فيه دلالة على ان المسح على الخفين ما كان لتجديد الوضوء كما قاله بعضه وانما كان [هـ لبناء الوضوء](#) - [01:06:25](#)

وانما كان لبناء الوضوء بدلالة قوله فبالي فتوضاً ومسح على خفيه نكتفي بهذا القدر ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اتأخرنا صفحة - [01:06:46](#)